

صفة الصفوة

شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في ذلك فلبثت ليالي فلقيني فقال ما أريد أن أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فلم يرجع إلى شيئا فكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها إلى رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئا حين عرضتها علي إلا أنني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ ولو تركها لنكحتها انفراد بالخارجي .

وعن قيس بن زيد أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالها قدامة وعثمان ابنا مطعون فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع وجاء النبي ﷺ فتجلبت قال فقال لي جبرئيل عليه السلام راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة .

عن عمار بن ياسر قال أراد رسول الله ﷺ أن يطلق حفصة فجاء جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة